كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

استخدام إستراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم

إعـــــداد

أسماء عاطف أحمد محمد

معلمة اللغة العربية بمدرسة امشول الإعدادية – إدارة ديروط – محافظة أسيوط

تخصص (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشـــــراف

أ.د/ حسن عمران حسن

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية – جامعة أسيوط

د/ عبد الوهاب هاشم سيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد السادس والثلاثون– العدد الثامن– أغسطس ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم باستخدام إستراتيجية تحليل النص.

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة الدراسة من (٣٣) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم بمدرسة أمشول الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة ديروط التعليمية بمحافظة أسيوط.

ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية: قائمة بمهارات القراءة بلغت (١٤) مهارة مناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، وكراسة أنشطة التلميذ، ودليل المعلم لتدريس المحتوى التعليمي القائم على تنمية مهارات القراءة في اللغة العربية في ضوء إستراتيجية تحليل النص لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، واختبار القراءة الصامتة، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أثر استخدام إستراتيجية تحليل النص في تنمية مهارات القراءة الصامتة والجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في اختبار مهارات القراءة الصامتة، وعلى مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية، وجاء الفرق دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار القراءة الصامتة، وفي مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية وكان حجم أثر الإستراتيجية كبيرا؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر للإستراتيجية على مهارات القراءة الصامتة (٠.٨٨)، ومهارات القراءة الجهرية (٠.٨٧).

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجية تحليل النص في التدريس للمتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، والاهتمام بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ كافة، وبطيئي التعلم خاصة، والإفادة من أدوات الدراسة وموادها وتوظيفها في العملية التعليمية، وغيرها من التوصيات، كما قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات المرتبطة بما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تحليل النص – مهارات القراءة – تلاميذ بطيئ التعلم .

Abstract

The current study aimed to develop Reading Skills Amang Slow Learners 2st Prep Pupils, and identify the effect of Using Text Analysis Strategy in developing these skills.

The study followed the experimental approach using a semi-experimental, one-group design, The study sample formed by (33) students at "Amshool" Preparatory school In "Dyroot Educational administration, Asssuit Govemornorate".

The study used the following tools To achieve the Purposes of the study: A list of Reading skills (14) skills, pupil's activity booklet, a teacher's guide, and a test of Reading skills, and a scale of reading for Amang Slow Learners 2st Prep Pupils.

Thesis Findings:

The impact of the use of the Text Analysis Strategy in developing Reading skills Amang Slow Learners 2st Prep Pupils this was illustrated by calculating the differences between the average of the students grades on the test of Reading skills as a whole, and on the main skills of it in the pre-test and post-test, and it in the pre- scale of reading and post- scale of reading the difference was statistically at the level of (0.01) in favor of the post -test, the impact of the strategy was considerable; the value of the strategy's was at(0.88), (0.87).

The study recommended that the Text Analysis Strategy should be used in teaching for different stages, and that attention should be given to develop the Reading skills in all the branches of the language in order to take advantage of the study tools and materials and to employ them in the educational process, as well as other recommendations, It presented a set of proposals related to the results.

Key words: Text Analysis Strategy – Reading Skills – Slow Learning Pupils.

مقدمة:

لتعليم مهارات اللغة العربية للتلاميذ أهمية كبيرة؛ حيث يعد ذلك نافذة يطل منها التلاميذ على بيئتهم ومجتمعهم، وأداتهم للتواصل والتفاهم مع الآخرين وتلقي المعارف، ووسيلة لتكوين اتجاهات وأفكار مشتركة بين أفراد المجتمع، ووسيلة لفهم الشخص لنفسه، وأداة للتعبير عما يدور في نفسه من أفكار وانفعالات ومشاعر، ونقل الخبرات والتجارب، كما أنها تساعدهم على التحصيل وتلقي المعارف، واستذكار دروسهم وتنمية معارفهم، والتعامل مع بعضهم البعض.

ويذكر (محمد فؤاد،٢٠١٣، ٣٧٩،٣٨٠) أن القراءة تعد من المهارات الأساسية للغة العربية، حيث تتطلب عددا من القدرات العقلية، والعمليات المعرفية المختلفة، كما تعد القراءة الأساس في عمليتي التعلم والتعليم، ومفتاحا من مفاتيح المعرفة ومهارة أساسية للنمو المعرفي، ومن هنا تبرز أهمية القراءة بالنسبة للتلاميذ.

وهناك العديد من المشكلات التي تجتاح حياة التلميذ الدراسية وتحول دون تحصيله الجيد، ومنها: مشكلة بطء التعلم، التي تعبر عن مجموعة من التلاميذ غير القادرين على مجاراة الآخرين تعليما وتحصيلا في المواد الدراسية.

ويعرف (مجدي عزيز، ٢٠٠٨، ٢١٢) التلاميذ بطيئي التعلم بأنهم التلاميذ الذين يعانون من التعثر والتباطؤ في الدراسة، رغم أنهم قد يكونون أسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني.

وقد شهد العصر الحالي ثورة في أساليب وطرائق التدريس التي تهتم بالتلميذ وبتنمية مهاراته وقدراته، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية تحليل النص، فمن خلالها يمكن للتلميذ الوقوف على ما في النص من مفردات ومصطلحات وتراكيب لغوية ومبادئ وأفكار رئيسة وفرعية.

وقد ذهبت (أسماء إبراهيم،٢٠١٦، ١٢٦) إلى أن إستراتيجية تحليل النص هي رسالة لغوية تتضمن فعلا لغويا معقدا، يحاول فيها القارئ أن يقيم علاقة تواصلية بينه وبين النص، مما يساعد في التعامل مع المعلومات وفهم المعاني المتبادلة وتنمية عمليات مراقبة الفهم، للتنبؤ بالمعاني داخل النص، وانشاء تفاعل جيد بين القارئ والنص.

مشكلة البحث:

لقد شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال عملها كمعلمة للغة العربية، وملاحظتها لقراءة التلاميذ، وكذلك بتطبيق اختبار تشخيصي، وعمل استطلاع رأي.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة، ونتائج الاختبار التشخيصي، واستطلاع رأي بعض معلمي اللغة العربية، يتبين ضعف مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم، وقد يعزى سبب هذا الضعف إلى استخدام إستراتيجيات تدريس لا تهتم بتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم

سؤال البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية استخدام إستراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم؟

مصطلحات البحث:

إستراتيجية تحليل النص:

يرى (حسن سيد، ونهى عبد الحميد ،٢٠١٥، ٤٤٩) أن إستراتيجية تحليل النص هي مجموعة من المراحل التي يمر بها القارئ للوصول إلى الهدف من القراءة، وذلك عندما يقوم بقراءة النص ويحاول فهمه واعادة بنائه مرة أخرى مما يؤكد فهمه الجيد للنص المقروء، ويعتمد على إيجابية القارئ في التعامل مع النص.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات التي تساعد التلاميذ بطيئي التعلم على دراسة وتحليل وتبسيط النص، وتحقيق الأهداف المرجوة منه من خلال ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة أثناء القراءة، ثم مرحلة ما بعد القراءة، حيث يقوموا بكتابة الفكرة الرئيسة للدرس أو الأفكار الجزئية له، أو كتابة عنوان آخر لهذا الدرس أو جمل بسيطة منه، أو بعض المفردات التي تعلمها منه، وبالتالي يتم تقويم ما اكتسبه التلميذ بطيئ التعلم ومدى تحقق الأهداف.

مهارات القراءة:

يرى (فهد خليل زايد، ٢٠١٣، ٣٥)" عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني. والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة التلاميذ بطيئي التعلم على معرفة شكل الحروف الهجائية، وتمييز الكلمات والجمل ونطقها نطقا صحيحا، مع فهم النص المقروء، وهي تنمي لدى التلاميذ الثروة اللغوية.

التلاميذ بطيئو التعلم:

يذهب (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٣، ٩٣) إلى أن التلميذ بطيئ التعلم هو ذلك التلميذ الذي تتراوح نسبة ذكائه بين (٧٠ – ٩٠) كما تقيسها اختبارات الذكاء غير اللفظية حيث تكون قدراته العامة تحت المتوسط، ويكون مستوى تحصيله الدراسي أقل من المتوسط، كما يستغرق وقتا أطول بمقارنته بأقرانه، أي يكون بطيئا في اكتساب المهارات الدراسية أو المعرفية.

وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم: التلاميذ الذين لديهم ضعف في الاستيعاب والتحصيل ومهارات القراءة مقارنة مع أقرانهم في الصف الدراسي ممن هم في نفس عمرهم، بسبب انخفاض معدل الذكاء، ويصاحب ذلك ضعف في الانتباه وقلة التركيز وعدم وجود دافعية مع وجود بعض المشكلات السلوكية، مع إمكانية وجود مواهب أو استعدادات لديه في نواحي أخرى مثل القدرة الميكانيكية والنواحي الفنية، وقدرتهم على تحسين مستواهم الدراسي ومهارات القراءة والتحصيل عن طريق مساعدتهم بإستراتيجيات داعمة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم باستخدام إستراتيجية تحليل النص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن إستراتيجية تحليل النص.

الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي كلا من: التلاميذ في تنمية بعض مهارات القراءة لديهم، والمعلمين والموجهين قد يمدهم بإستراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، وببعض مهارات القراءة وفي التعرف على فئة بطيئي التعلم، ومخططي ومطوري المناهج: في تقديم قائمة بمهارات القراءة التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، الباحثين: قد يساعدهم في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات.

محددات البحث:

مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم بمدرسة أمشول الإعدادية المشتركة، إدارة ديروط التعليمية، محافظة أسيوط. وبعض مهارات القراءة اللازمة لهم.

منهج البحث:

لغرض هذا البحث سوف يتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته، وسوف يتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ لبيان فاعلية الإستراتيجية من خلال التطبيق القبلي والبعدي علي مجموعة البحث.

مواد البحث وأدواته:

قائمة مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، واختبار القراءة الصامتة، مقياس لمهارات القراءة الجهرية، ودليل المعلم، وكراسة أنشطة التلميذ.

إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث، قامت الباحثة باتباع الآتي:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة.
- إعداد قائمة بمهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم في صورتها الأولية. وعرضها على المحكمين لضبطها، واجراء التعديلات عليها. والتوصل إلى الصورة النهائية لها.
- تحديد مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم.
- إعداد اختبار في مهارات القراءة الصامتة ومقياس لمهارات القراءة الجهرية في صورتهما الأولية. وعرضهما على المحكمين لضبطهما، واجراء التعديلات عليهما. والتوصل إلى الصورة النهائية لهما، ثم تطبيقهما على مجموعة البحث تطبيقا قبليا.
- تدريس مقرر الصف الثاني الإعدادي باستخدام إستراتيجية تحليل النص لمجموعة البحث.
- تطبيق الاختبار والمقياس على مجموعة البحث تطبيقا بعديا.
- إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج القياسين القبلي والبعدي، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري

المحور الأول: إستراتيجية تحليل النص:

لقد زاد الاهتمام في العصر الحديث بالإستراتيجيات التدريسية التي يمكن من خلالها زيادة مخرجات التعليم وتحسين نوعيته، وتحيق الأهداف، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وجعلهم هم محور العملية التعليمية.

ومن الإستراتيجيات الحديثة إستراتيجية تحليل النص، وهي إستراتيجية حديثة تعتمد على تدريس النص من خلال ثلاث مراحل هي: مرحلة ما قبل القراءة: وهي مرحلة الاستعداد أو التجهيز للأهداف السلوكية والأنشطة، ومرحلة أثناء القراءة والتفاعل معها، ثم مرحلة ما بعد القراءة: والتي تعني بتقويم نواتج التعلم من معارف ومهارات وسلوكيات. (رجاء أحمد محمد عيد،٢٠٠٥، ١٣٣)

وتعرف إستراتيجية تحليل النص بأنها مجموعة إجراءات تعليمية تعلمية تقوم على تنظيم نصوص مستنبطة من المادة التعليمية المراد تعليمها، بحيث تكون النصوص قصيرة ودقيقة، خالية من الألفاظ الصعبة، وتكون مرتبة سيكلوجيا ومنطقيا في ضوء الأهداف الموضوعة. (أحمد عزت جبر، وناصر أحمد الخوالدة،٢٠٠٨، ٧)

مراحل إستراتيجية تحليل النص:

وقد أوضحت (رجاء أحمد محمد عيد،٢٠٠٥، ١٣٥،١٣٦) أن مراحل إستراتيجية تحليل النص ثلاث هي:

المرحلة الأولى: ما قبل القراءة: يقوم المعلم بتنشيط بنية القارئ المعرفية السابقة عن النص والمؤلف لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وذلك من خلال القراءة السريعة للعنوان والأسئلة الموجهة.

المرحلة الثانية: في أثناء القراءة: وتهدف هذه المرحلة إلى التجهيز الفوري للمعلومات وفيها تتم عملية اكتشاف النص وادراك العلاقات والتحليل والاستنتاج من خلال القراءة.

المرحلة الثالثة: ما بعد القراءة: وفيها تتم عملية المناقشة والمتابعة والتقويم لتحقيق الفهم والاحتفاظ.

المحور الثاني: القراءة ومهاراتها:

تعد القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وقد كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم قال الله عز وجل: " اقرأ باسم ربك الذي خلق ".(العلق، ١)، وقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث نظرا لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع، فهي من أهم وسائل الاتصال بين الناس، التي تساعدهم على التواصل والتعرف إلى الحقائق والمفاهيم وتنمية معلوماتهم، وتعد القراءة من أهم الوسائل لاكتساب المعرفة وتوسيع الثروة اللغوية وزيادة عدد المفردات اللغوية للفرد وزيادة الحصيلة المعرفية للغة، وتحسين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي عند الأفراد.

والقراءة من الفنون الأساسية للغة، يقول (كلود مارسيل): "إن القراءة هي الخطوة الرئيسة الهامة في تعليم اللغات الحية؛ ولهذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة ". (فهد خليل زايد، ٢٠١٣، ٣٧)

لقد أصبح مفهوم القراءة اليوم بمثابة منظومة متكاملة، أبعادها تشمل عمليات النطق، والفهم، والنقد والتحليل، وحل المشكلات، والاستمتاع والترويح عن النفس، وبهذا تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بالعالم في تغيره وتطويره وفي مشكلاته وقضاياه ووسائل تسليته. (مختار عبد الخالق عبد اللاه،٢٠٠٨، ٥٥)

وحيث أن تعلم القراءة هو أساس لجميع أنواع التعلم. فقد اهتمت الأنظمة التعليمية في العالم على إعطائه أهمية كبيرة، وعلى ضرورة وضع الحلول المناسبة لمن يعانون من مشكلات في تعلم القراءة في هذه المرحلة. (إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي، ٢٠١٣، ٣٣)

فالقراءة عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه أو تفسيره، أثناء القراءة إذ لا يتجه المعنى من الصفحة إلى القارئ، وبدلا من ذلك تتضمن القراءة مناقشة القارئ للنص عن طريق عوامل متعددة، مثل معرفة القارئ المتعلقة بالموضوع، وغرض القارئ من القراءة، لغة المجتمع الذي يعود إليه القارئ، وثقافة وتوقعات القارئ من القراءة من منطلق الخبرات السابقة. (راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي،٢٠٠٥، ٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٦١)

مراحل القراءة:

وذكر (راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي،٢٠٠٥، ٢٠٠٩، ٢٠١٣،٦١، ٧٥) أن القارئ يمر أثناء القراءة بخمس مراحل هي: الإعداد والتحضير، والقراءة، الاستجابة، الاستكشاف والتوسع.

١. الإعداد والتحضير، وفيها: يختار القارئ الكتاب، وينشط الخلفية المعرفية، ويحدد غرضا لقراءته، ويخطط للقيام بعملية القراءة.

٢. القراءة، وفيها: يقرأ التلاميذ ما اختير للقراءة مستخدمين معرفتهم بالكلمات، مستخدمين الإستراتيجيات والمهارات والمفردات التي يمتلكونها أثناء القراءة.

٣. الاستجابة، وفيها: يستجيب القراء لقراراتهم ويستمرون في مناقشة المعنى لكي يعمقوا فهمهم.

٤. الاكتشاف، خلال هذه المرحلة، يعود التلامي إلى النص للاكتشاف.

٥. التوسع، وهذه المرحلة تعني أن أن يمضي التلاميذ في التعمق في المهمات السابقة المتعلقة بفهم المقروء وما وراء هذا الفهم.

المحور الثالث: بطء التعلم:

يعتبر بطء التعلم مظهر من مظاهر المعاناة التي يتعرض لها التلاميذ في مجال الدراسة وهو يشبه في مظهره كل من صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، لذلك كان هناك خلط كبير لدى الكثيرين فيما يتعلق بتحديد المشكلة بغية تقديم الخدمات التربوية اللازمة.

يطلق تعبير بطيئ التعلم على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية، وليس من الضروري أن يكون بطيئ التعلم متخلفا في سائر أنواع النشاط، فقد يحرز تقدما في نواح أخرى كالتكيف الاجتماعي، أو القدرة الميكانيكية، أو التذوق الفني، بالرغم من عدم تمكنه من القراءة المطلوبة والعمليات الحسابية. (توما جورج خوري، ٢٠٠٢،٥٤)

إن بطء التعلم هو حالة إنخفاض في مستوى الذكاء بمقدار إنحراف واحد إلى إنحرافين معيارين عن متوسط الذكاء يسبب لصاحبه مشكلات في التعلم وانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي ونقص في القدرة على التفاعل الاجتماعي. (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، ٢٠١١، ١٨٨)

إن مصطلح بطء التعليم (Slow Learning) يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي، وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص. (نبيل عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٠)

يحدث بطء التعلم نتيجة أسباب عدة منها: (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، ٢٠١١، ١٨٩) بطء في النمو العقلي لأسباب وراثية أو جينية أو إضطرابات في بيئة الحمل. أو عجز في الإدراك البصري الحركي. أو نشأة الطفل في بيئة لا تنمي قدراته العقلية ولا مهاراته الاجتماعية. أو قصور في الخدمات التعليمية.

أدوات البحث ومواده، واجراءات تطبيقه

يوضح هذا الجزء الإجراءات التي قامت بها الباحثة عند إعداد أدوات الدراسة وموادها وخطوات تطبيقها، وتمثلت في: قائمة مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، و دليل المعلم، وكراسة أنشطة، واختبار القراءة الصامتة، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية، كما يعرض هذا الجزء الإجراءات التجريبية.

وتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار(أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٧)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الارباعي الأدنى	٨	٥.٥٠	٤٤.٠٠	٣.٦٨-	٠.٠١
الارباعي الأعلى	٨	١٢.٦٠	١٠٠.٨٠		

يتضح من جدول(٧) أن قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٦٢ ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

نتائج البحث

١.للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الصامتة ". تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss. وكانت النتيجة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع أبعاد اختبار القراءة الصامتة، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

٢.للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير مستوى القراءة الجهرية ". تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss. وكانت النتيجة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموع أبعاد مقياس القراءة الجهرية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

وتوصل البحث إلى: أثر استخدام إستراتيجية تحليل النص في تنمية مهارات القراءة الصامتة والجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، وتبين ذلك من خلال حساب الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في اختبار مهارات القراءة الصامتة، وعلى مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية، وجاء الفرق دالا إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي في اختبار القراءة الصامتة، وفي مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات القراءة الجهرية وكان حجم أثر الإستراتيجية كبيرا؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر للإستراتيجية على مهارات القراءة الصامتة (٠.٨٨)، ومهارات القراءة الجهرية (٠.٨٧).

ثانيا: توصيات البحث:

١.الاهتمام بتنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة.
٢.الاهتمام بتحديد مهارات القراءة المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم.
٣.توظيف إستراتيجية تحليل النص في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية.

ثالثا: مقترحات البحث:

١. دراسات مماثلة لتعرف فاعلية إستراتيجية تحليل النص مع عينات أخري من التلاميذ، وفي مراحل دراسية أخرى.
٢. دراسة أثر إستراتيجية تحليل النص على تنمية مهارات الكتابة لدى المتعلمين.

المراجع:

- أحمد عزت جبر(٢٠٠٨): أثر استخدام إستراتيجية تحليل النص في التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ص ص ١: ١٢٩.
- أسماء إبراهيم علي شريف (٢٠١٦): فاعلية إستراتيجية تحليل النص لتنمية عمليات ومهارات مراقبة الفهم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، العدد ١٧١، ص ص ١٣١:١٥١.
- حسن سيد شحاته ونهى عبد الحميد غريب (٢٠١٥): إستراتيجية تحليل النص، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مصر، العدد ٣٩، المجلد ٤، ص ص ٤٤٦: ٤٦٦.
- رجاء أحمد محمد عيد وعاطف محمد سعيد(٢٠٠٥): فاعلية إستراتيجية التدريس من خلال النص على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمقرر الدراسات الاجتماعية، ع ١٠٦، دراسات في المناهج وطرق التدريس –مصر، ص ص١٢٦ –١٦٤.
- مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠٠٨): تدريس القراءة في عصر العولمة "إستراتيجيات وأساليب جديدة"، الطبعة الأولى، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- فهد خليل زايد (٢٠١٣): أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الطبعة العربية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي (٢٠٠٥، ٢٠٠٩، ٢٠١٣): المهارات القرائية والكتابية...طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٥، الطبعة الثانية ٢٠٠٩، الطبعة الثالثة ٢٠١٣.

- إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي (٢٠١٣): نحو إصلاح طرق تدريس اللغة العربية القراءة الاستراتيجية، القراءة الحاذقة، تعليم المهارات اللغوية، المنهج المبني على المعايير، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- توما جورج خوري (٢٠٠٢): الطفل الموهوب والطفل بطيئ التعلم، الطبعة الأولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- نبيل عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٠): بطء التعلم وصعوباته، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط١، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٨): تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم المتأخرين دراسيا وبطيئي التعلم، ط١ ،القاهرة: عالم الكتب.